

## مقتل (11) شخصا في انفجار بمنزل ضابط عراقي في تكريت



© Reuters

رجل شرطة في موقع انفجار منزل في تكريت شمالي بغداد يوم أمس.

ويبsey رئيس الوزراء نوري المالكي من تشكيل الائتلاف الذي يحتاجه من أجل البقاء في الحكم فيما يرفض ائتلاف برادعته السنة فاز باكر عدد من المقاعد في الانتخابات التي جرت قبل سبعة أشهر الانضمام إليه. وتوقع تكريت التي تقطنها أغلبية سنية على بعد 150 كيلومترا شمالي بغداد ونعمت بهدوء نسبي في العاميين الماضيين.

الانفجار من بينهم فرحان. وسقط ثلاثة اطفال واربع نساء ضمن القتلى وجميعهم من اقارب رجل الشرطة. وتهدم المنزل بالكامل ويبحث رجال الشرطة والجنود وقوات الدفاع المدني عن ضحايا تحت الانقاض. وبصفة عامة تراجعت أعمال العنف في العراق التي بلغت ذروتها عامي 2006 و2007 عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 ولكن العراق يشهد هجمات وتفجيرات متكررة.

تكريت (العراق) 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة العراقية ان قنابل دمرت منزل ضابط بارز في الشرطة يوم أمس الثلاثاء ما أسفر عن مقتل 11 شخصا في مدينة تكريت الشمالية مسقط رأس الرئيس الراحل صدام حسين. وأضاف الرائد داود سليمان إن المهاجمين زرعوا قنابل وتركوا دراجة نارية مفخخة قرب منزل المقدم قيس فرجان قائد فوج الطوارئ في تكريت. وأضاف ان أربعة أشخاص أصيبوا في



## عرب وعالم

### تصاعد حدة الاحتجاجات في فرنسا



© Reuters

طلاب فرنسيون وسط دخان قنابل مدمعة أطلقها الشرطة في مدينة ليون

باريس 14 أكتوبر/ رويترز:

زادت حدة الاحتجاجات والإضرابات يوم أمس الثلاثاء في أنحاء فرنسا ضد خطة الرئيس نيكولا ساركوزي لإصلاح نظام التقاعد، حيث اشتبك محتجون مع الشرطة وألقيت مئات الرحلات الجوية، وأصطفت طوابير طويلة أمام محطات القود وخدمة القطارات في العديد من المناطق.

وأعلنت العاطون في المطارات وسائقو القطارات والمدرسون وعمال البريد وسائقو الشاحنات المدرعة الذين ينقلون الأموال لماكينات الصرف الآلي، إلى عمال المصافي وطلبة مدارس ثانوية، في يوم جديد من الإضراب المعلن احتجاجا على خطة ساركوزي لرفع سن التقاعد من 60 إلى 62 عاما.

وشهدت شوارع ضاحية نانتر في باريس وقوع اشتباكات، حيث هاجمت الشرطة شبانا كانوا يرقونهم بالحجارة وقرعت المجموعة بالغاز المدمع، كما أحرقت أسس مدرسة ثانوية بمدينة لومان (غربي فرنسا)، وتنفذ الشرطة أن الحريق متعمد.

كما أغلقت 379 مدرسة ثانوية أو تعطلت بدرجات متفاوتة في جميع أنحاء البلاد، وهو أعلى معدل حتى الآن في الحركة الطلابية ضد إصلاح التقاعد وفقا لوزارة التربية والتعليم.

وذكرت وزارة الداخلية الفرنسية أنه جرى اعتقال 290 متظاهرا أمس، بعدما تحولت مظاهرات احتجاجية ضخمة إلى أعمال عنف. ومنعت مئات الطلاب من الوصول إلى ميدان الجمهورية المزدحم بالمرور في قلب العاصمة باريس.

ومن ضمن خفض نصف خدمات القطارات في فرنسا، كما ألقى ما بين 50 و% من الرحلات الجوية. وكان معظم قرارات الإلغاء ينصب على الرحلات الداخلية القصيرة والمتوسطة المدى والأوروبية، لكن خدمات مترو باريس وبيروستار تسير بشكل عادي.

وقد نفد النبرزين من حوالي 2500 محطة وقود في أنحاء البلاد، في حين دخل إضراب عمال مصافي تكرير النفط الفرنسية - وعددها 12 مصفاة - يومه الثامن، وكذلك إضراب عمال السكك الحديدية. وقالت شركة توتال إن ربع محطاتها البالغ عددها أربعة آلاف تعاني من النقص الذي تسبب فيه الإضراب المستمر منذ أسبوع في المصافي وحصار مستودعات الوقود وإضراب منفصل في مرافق النفط.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون أمس الثلاثاء إن توزيع الوقود سيعود إلى طبيعته في فرنسا خلال أربعة أو خمسة أيام بعد إجراءات القضاء على مشاكل الإمداد بسبب الإضراب.

كما تعهد ساركوزي بمعاوية « مشير الشغب » وضمان النظام العام، وأكد عزمه على إيجاد حل لزمة الوقود في وقت أغلقت فيه أكثر من ألف محطة بنزين على الصعيد الوطني. ويأمل ساركوزي أن يقر مجلس الشيوخ مشروع القانون بحلول يوم الجمعة، وبعد ذلك سينتجح إلى اقتراع آخر من لجنة برلمانية.

### فنزويلا بدلا من إيران لصفقة الصواريخ الروسية



© Reuters

هوجو شافيز الرئيس الفنزويلي

فنزويلا 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز، إن بلاده ستشتري صواريخ إس 300 التي رفضت روسيا تزويد إيران بها، وقد أرجع الأمر إلى العقوبات التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بسبب الشكوك التي يثيرها برنامجها النووي.

ووفقا للموقع الإسباني « لاکرونيكا»، فإن شافيز قال في أثناء زيارته الرسمية إلى أوكرانيا: « سنتشري صواريخ إس 300 وغيرها من الأسلحة من روسيا وستسير هذه العملية بشكل جيد جدا ».

وأشار الموقع، إلى ان روسيا أعلنت في أوائل شهر أكتوبر الجاري، إلغاء عقد بيع صواريخ إس 300 وبدء المفاوضات حول التعويضات المالية لطهران.

وتجدر الإشارة إلى أن فنزويلا هي أكبر مشتر للأسلحة الروسية في أمريكا اللاتينية، حيث أنفقت بالفعل 4.400 مليون دولار منذ عام 2005، وعلى الرغم من تلك العقوبات المفروضة على إيران بسبب الشكوك التي يثيرها برنامجها النووي، إلا أن شافيز تعهد لإيران في آخر زيارة له ببيع البنزين، بالإضافة إلى ذلك فقد وافق شافيز على تزويد روسيا بملايين مليون طن من النفط على مدى ثلاث سنوات، ابتداء من 2011 في صفقة تساوي 19.4 مليار دولار.

### إسرائيل قد تمد العمل بتجميد بناء المستوطنات



© Reuters

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس

الامم المتحدة 14 أكتوبر/ رويترز: قال سفير إسرائيل الجديد لدى الأمم المتحدة إن إسرائيل قد تمد العمل بتجميد بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية بعد ان تسبب إنهاء التجميد الشهر الماضي في توقف محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وفي مقابلة مع رويترز قال المبعوث ميرون روبين أنه من السابق لاوانه الحكم بموت المفاوضات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة وتهدف إلى التوصل إلى اتفاق في غضون عام لإنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

وكانت المفاوضات بدأت في الثاني من سبتمبر لكن الفلسطينيين أوقفوها بعد ان انقضى أجل تجميد مدته عشرة أشهر على بناء المساكن التي مستوطنات الضفة الغربية في 26 من سبتمبر أبول.

وأعلنت الحكومة الإسرائيلية الاسبوع الماضي عن خطة لإنشاء مزيد من المنازل في منطقتين حضريتين يستوطنهما اليهود في جزء من الضفة الغربية ضمنته إسرائيل إلى القدس بعد حرب عام 1967 في خطوة لم يقرها فق المجتمع الدولي. وأضاف روبين في كلمة القاها في مناقشة لمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط انتقدت فيها سلسلة من الدول منها الولايات المتحدة إنهاء التجميد انه

كان هناك « سوء فهم كامل وتام » للتجميد الذي كان مزعما ان يستمر عشرة أشهر. وقال « فجأة أصبح التجميد الذي فرضناه على انفسنا الشيء الوحيد المم وأصبح الشرط المسبق لاستمرار المحادثات في حين ان المحادثات استؤنفت بدون شروط مسبقة ». واستدرك بقوله « اني لا اقول انه قد لا يحدث تجميد آخر او تمديد آخر للتجميد ». وأضاف « ان الحكومة تدرس الاحتلالات ومختلف السبل » لتحريك عملية السلام وكيفية حث خطاها. ورفض روبين ان يقول متى أو في أي ظروف من المحتمل ان تستأنف إسرائيل التجميد على البناء الاستيطاني قائلا « سيكون هذا هو القرار الذي سيتخذه مجلس الوزراء الإسرائيلي ».

وتجميم على الحكومة الائتلافية انتباهوا احزاب مؤيدة للمستوطنين وتدرك الولايات المتحدة المخاطر السياسية التي يواجهها المضي قدما بالمحادثات مع الفلسطينيين الذين يشيخون ان تحرمهم المستوطنات من دولة تتمتع بمقومات البقاء.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان الكثير يتوقف على ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لزيادة الحوافز لاسرائيل لتوافق على تجميد جزئي مقترح مدته 60 يوما

### وزير الدفاع السوداني يدعو لتأجيل استفتاء الجنوب

قضية السلام والامن والاستقرار. وأضاف ان هذا يتطلب « الاعداد جيدا لاجراء الاستفتاء لانه ليس غاية وانما وسيلة من أجل ترسيخ ودعم الامن والاستقرار ». ويجري السودانيون مشاورات مع حصر أهم قضاياها الداخلية في ضوء علاقات قوية تربط القاهرة بالقادة الجنوبيين. وأضاف الوزير السوداني ان حل قضية ترسيم الحدود وتقرير مصير منطقة أبيي في اطار الدولتين « يفتح المجال أمام التبدلات الاجنبية والتباعد بين الطرفين ».

وأضاف أن أهمية منطقة أبيي لا تتصل فحسب بظهور البترول فيها وشد على ان « مسألة البترول عارضة وحاليا لحل عدد من القضايا المتعلقة بقضاء بعض القبائل السودانية الكبرى فيها سبعة أشهر من كل عام في (التنقل من أجل الرعي.



© Reuters

عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني في القاهرة يوم أمس الثلاثاء.

القاهرة 14 أكتوبر/ رويترز:

دعا وزير الدفاع السوداني يوم أمس الثلاثاء لتأجيل الاستفتاء المقرر اجراؤه في التاسع من يناير كانون الثاني على انفصال جنوب السودان لحين حل القضايا الانية والحدودية.

ومن المتوقع أن تشير دعوة عبد الرحيم محمد حسين لتأجيل الاستفتاء غضب القادة الجنوبيين الذين شدوا في بيان يوم الاثنين على ضرورة اجراء الاستفتاء في صوره.

وعندما سئل حسين عما اذا كانت هناك ضرورة لتأجيل الاستفتاء رد بالاجاب مشددا على ان قضايا الحدود بين الشمال والجنوب وقضية منطقة أبيي يجب ان تحل في اطار وكالة الواجهة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن الوزير السوداني بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة قوله « القضية الجوهرية (بالنسبة) للمسألة بين الشمال والجنوب هي

### مقتل (16) شخصا في كراتشي الباكستانية مع استمرار العنف



© Reuters

رجال يشيعون جثمان قتيل في حادث اطلاق نار في كراتشي

كل الهجمات متصلة بالعنف المستمر. وكثفت الحركة القومية المتحدة وهي القوة السياسية المهيمنة في كراتشي الضغط على الحكومة لوقف العنف. وقالت الحركة ان عاملين بها كانوا بين القتلى. وأضاف مصادر ان الحركة القومية هددت مطلع الاسبوع بالانسحاب من حزب الحكومة الائتلافية مع حزب الشعب الباكستاني بزعامة الرئيس أصف علي زرداري احتجاجا على العنف.

ويمكن أن تؤدي هذه الخطوة - قالت مصادر بالحركة انما « عقلت » إثر الحصول على ضمانات يتحرك قوي لاحتواء العنف- إلى أن تنفذ الحكومة الاغلبية في البرلمان بل وربما تؤدي إلى سقوطها إذا وفتت الحركة إلى جانب المعارضة. وتزيد المشاحنات السياسية والعرقية والاشتبكات - التي ترتبط أحيانا بعصابات اجرامية - من صعوبة الحفاظ على الامن والنظام في كراتشي التي يوجد بها الميناء الرئيسي لباكستان والبورصة والبنك المركزي والتي تعتبر البوابة الرئيسية لدخول الامدادات العسكرية الغربية المتجهة إلى أفغانستان المجاورة.

### عواصم العالم

#### انفجار قنبلة يستهدف مبعوث الأمم المتحدة في العراق

بغداد 14 أكتوبر/ رويترز: قالت متحدثة باسم بعثة الأمم المتحدة في العراق ان قنبلة انفجرت على جانب طريق مستشفى قافلة أدميلكرت مبعوث الأمم المتحدة الخاص للعراق يوم أمس الثلاثاء ولكنه لم يصب بسوء.

وقال مسؤولون في الشرطة العراقية ان القنبلة ألحقت أضرارا بالسيارة قبل الاخرة في القافلة أثناء مفارقتها مدينة النجف التي تبعد 160 كيلومترا جنوبي بغداد. وأدى الانفجار إلى مقتل شرطي وإصابة ثلاثة.

وأضافت المتحدث « كان الممثل الخاص في القافلة، ولم يصب إبه بخير ».

#### محكمة تركية ترفض طلب متهمين الدفاع عن أنفسهم

ديار بكر (تركيا) 14 أكتوبر/ رويترز: رفضت محكمة تركية تنظر في اتهام سياسيي ونشطاء بوجود صلات تربطهم بالمتطرفين الأكراد يوم أمس الثلاثاء طلبهم الدفاع عن أنفسهم باللغة الكردية.

وتعتبر القضية المنظورة أمام محكمة في مدينة ديار بكر اختيارا رئيسيا للديمقراطية في تركيا ومسعى أقرة لتعزيز حقوق الأكراد في إطار إصلاحات تؤهلها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال مندريس ليظ رئيس المحكمة « رفض بالإجماع طلب للدفاع باللغة الكردية على أساس ان المتهمين تحدثوا باللغة التركية في مرلتي الاستجواب والتحقيقات... استخدام مترجمين لن يؤدي الا لاطالة أمد الجلسات ». ويراقب ممثلون من الاتحاد الأوروبي عن كثب سير القضية التي عقدت إحدى جلساتها أمس في ظل تواجد أممي مكثف.

ويواجه 151 سياسيا ونشطا اتهامات في القضية من بينها الانضمام إلى جماعة مسلحة غير منزعجة والترويج لافكارها وتقويض وحدة أراضي تركيا وانتهاك قوانين الطمخات.

وعزز رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بعض الحقوق السياسية والثقافية للأكراد الذين يمثلون ما يصل إلى 20 في المئة من عدد سكان تركيا ويشتمكون من تعرضهم لتمييز من جانب الدولة التركية.

وتأمل حكومة أنقرة أن تساهم مثل هذه الخطوات في إنهاء 26 عاما من الحرب مع متريدي حزب العمال الكردستاني قتل فيها 40 ألف شخص. ويقول نشطاء اكراد ان الإصلاحات غير كافية.

وكان استخدام اللغة الكردية محظورا في فترة سابقة في تركيا على اعتبار ان ذلك يمثل تهديدا للوحدة الوطنية في البلاد.

وبعد ضغوط من الاتحاد الأوروبي خفت الحكومة التركية بعض القيود وأنشأت قناة تلفزيونية رسمية باللغة الكردية لكن الأكراد يشتمكون من عدم السماح لهم باستخدام لتفهم في المحاكم أو تعلمها في المدارس.

#### نشر يستشير ش) النيوزيلندية تعرض لهزة أرضية قوية

ويلينغتون 14 أكتوبر/ رويترز: تعرضت مدينة « نترستيتشير ش » النيوزيلندية لهزة أرضية قوية في ساعة مبكرة يوم أمس الثلاثاء ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن بعض مناطق المدينة.

وذكرت الإذاعة النيوزيلندية التي أوردت النبا أن سكان المدينة شعروا بهذمه الهزة القوية، وأنه تم إخلاء العديد من المكاتب في المدينة.

وذكر خبراء الزلازل ان قوة هذه الهزة بلغت خمس درجات بمقياس ريختر، وأنها وقعت على بعد 10 كيلومترات جنوب غرب المدينة وعلى عمق 9 كيلومترات.

وقال الخبراء ان هذه الهزة تعتبر من توابع الزلزال الكبير الذي تعرضت له المدينة مؤخرا.

ومن جانبه، أشار مسؤولو مطار المدينة إلى أنه لن يتم السماح للطائرات بالإقلاع من المطار لحين إجراء الفحوصات اللازمة على الممرات.

#### سيطرة حكومية على مدينة (بلد حاوا) الصومالية

مقديشو 14 أكتوبر/ رويترز: أكدت مصادر حكومية صومالية أن قوات حكومية مدعومة بمقاتلين من تنظيم أهل السنة تمكنت من السيطرة على مدينة (بلد حاوا) بمحافظة جيبو الواقعة على العتلت الحدودي بين الصومال وكينيا وإثيوبيا.

وجاء ذلك بعد معارك دارت بين القوات الحكومية ومقاتلين من حركة الشباب المجاهدين في ضواحي المدينة.

وكشف النائب الصومالي محمود السيد أم في تصريح للصحافة أن القوات الحكومية يساندها مقاتلون من تنظيم أهل السنة قتلت عددا من مقاتلي الشباب في تلك المعارك كما استولت على أسلحة وذخائر.

وقررت القوات الحكومية الصومالية حظرا للتجول في مدينة بلد حاوا عقب سيطرتها عليها، حيث قامت بتسيير دوريات فيها ونصفت فتح المحال التجارية.

وبدورهم، أكد شهود عيان وقوع تلك المعارك وقالوا إنها استمرت عدة ساعات وأسفرت عن سقوط عشرة أشخاص بين قتيل وجريح من كلا الجانبين، وأشار الشهود أيضا إلى انسحاب مقاتلي الشباب من بلد حاوا إلى مناطق قريبة بانتظار تعزيزات لاستعادتها.

وكشف الشهود أيضا عن وقوع مواجهات أمس بين قوات حكومية ومقاتلي الشباب المجاهدين بالقرب من بلدة رادجوري الواقعة بالقرب من الحدود بين الصومال وإثيوبيا، أسفرت عن سقوط خمسة قتلى من الطرفين وإصابة آخرين بجروح.

وفي تصريح للإذاعة الرسمية الصومالية، قال وزير الدولة لشؤون الداخلية عبد الرشيد محمد دج إن « التحركات التي تقوم بها القوات الحكومية في بعض المناطق وسط وجنوب الصومال تأتي ضمن خطة عسكرية ترمي إلى تحريرها من يد حركة الشباب المجاهدين، وطلب المسؤول الحكومي الشعب بالوقوف مع القوات الحكومية ».

أما المتحدث باسم حركة الشباب المجاهدين، الشيخ عبد العزيز أبو مصعب، فقد قال من جانبه إن مقاتلي حركته تصودوا لمجمو شنته عليهم القوات الحكومية، مؤكدا تمكن مقاتلي الحركة من طرد القوات الحكومية من المنطقة وقتل عدد من جنودها.

وفي موضوع آخر، تمردت حركة الشباب المجاهدين ثلاث شركات اتصال في الصومال بوقف خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف والتي توفرها هذه الشركات لربائتها، مطالبة بأنها خدمة تستفيد منها الدول الغربية وإسرائيل.

وذكر بيان صدر أمس عن ما يسمى مكتب الشؤون السياسية والولايات التابع لحركة الشباب المجاهدين أن « خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف أصلا روجها الغرب، خصوصا الولايات المتحدة لتعويض خسارتها نتيجة أزمة المالية ».

ويشمل الإيقاف شركة اتصالات (تيلكوم) في أرض الصومال التي توفر خدمة (زاد) لتحويل الأموال عبر الهاتف، وشركة (جوليس) في بونت لاند التي توفر خدمة (ساحل)، وهما خارج مناطق سيطرة الشباب المجاهدين.

لكن شركة (مورمود) للاتصالات التي تتخذ مقديشو مركزها الرئيسي التي تقدم أيضا خدمة (زاد) هي التي تتأثر بشكل مباشر من هذا الإيقاف، حيث وقف الناس في طوابير طويلة لسحب أموالهم منها.

وتهدف الخدمة - كما قال البيان الذي حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- إلى « التحكم باقتصاد الدول الفقيرة وتشجيع الابتكار والتعبئة وسحب السيولة من السوق والعمل على تدمير نظام التحويلات المالية المألوفة ».

### مسيرة الثورة مستمرة وهي اليوم أكثر اقتداراً من أي وقت مضى

عبدالله بن عبد العزيز  
رئيس الجمهورية العربية